الإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة

مروه مندى عبد اللطيف أحمد
مدرس مساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس
dr.marwamonde@yahoo.com

أ . د / فتحى مصطفى الشرقاوى
نائب رئيس جامعه عين شمس لشئون التعليم والطلاب سابقا
أستاذ علم النفس - كلية الآداب
جامعة عين شمس

أ.م.د / سحر فاروق علام
رئيس قسم علم النفس سابقا
أستاذ مساعد علم النفس - كلية البنات
جامعة عين شمس

الملخص :

هدف البحث الحالى إلي الكشف عن الإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة كظاهرة لها خطورتها على الفرد والمجتمع ، مما يترتب عليه ضرورة الإلمام بطبيعة المشكلة في البيئة المحلية، وكيفية مواجهتها على المستوى العلاجي والوقائي . وقد تضمنت العينة عدد من طلاب جامعتى عين شمس والأزهر من الكليات النظرية والعملية . أما أدوات الدراسة فكانت : إستمارة المستوى الإقتصادى الإجتماعى ، إختبار الإتجاه نحو التطرف . وقد أسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على متغير التطرف حيث كانت قيمة (ت) بقيمة ٤.٧ وتلك القيمة دالة إحصائيا ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وفقا للتخصص الأكاديمى على متغير التطرف حيث كانت قيمة (ت) لجميع المتغيرات بقيمة -٠.٤٩ وتلك القيمة غير دالة إحصائيا .

الكلمات المفتاحيه : الإتجاه ، التطرف .

أولا : المقدمة :

لقد إرتبط مفهوم التطرف بالعنف ارتباطاً وثيقاً ، ظهرت ملامحه مع بداية العقد السابع من هذا القرن ، مع تنامى الجماعات الدينية التى استخدمت التشدد والمغالاة في تفسيرها لبعض النصوص الدينية ، وانعكس المنهج الفكرى على سلوكيات بعض الجماعات واتسمت تصرفاتهم بالعنف والإجرام ، ولقد اختلفت التوجهات والدراسات في ربط التطرف ، وهنا فإن ارتباطهما علي طول المدى أمر غير مقبول ، وانفصالهما يعنى عدم الموضوعية ، لأن اقتران التطرف بالعنف فيه تجاهل لإيجابية أحد أبعاد التطرف المرغوب واتهام لمشروعية العنف المقبول ، فليس كل فرد ينتهج منهجاً فكرياً أو أيديولوجية أو فلسفة يؤمن بها يوصف بالتطرف الفكرى حتى أن وصف بذلك ، قد لا يسلك سلوكاً عنيفاً لفض ما يؤيده ، وقد يلجأ الفرد دون فكر أو أيديولوجية نظرية يعتنقها إلي سلوكيات عنف بأسلوب مأجور أو بغرض المتعة دون تطرف في إطاره الفكرى .

(وفاء البرعى ، ٢٠٠٢ ،ص ١١٢ - ١١٣) .

ويقول " بروكنر " قد يصل المتطرف إلي نهاية مقياس الاعتدال – بسبب أساليب قمعية يقوم بها النظام ضد معتنقي هذا الفكر - ومن يتحول المتطرف من الفكر أو السلوك المظهري إلى العمل السياسى ، وهنا يلجأ إلى استخدام العنف لتحقيق المبادئ التي يؤمن بها هو أو جماعته الدينية أو السياسية أو الفئوية . (سعيد طه وسعيد محمود ، ٢٠٠١ ،ص ٦٠) .

وعندما تستطيع " الجماعة المتطرفة " أن تحقق الانتصارات التى يؤمن بها الفرد أو تمتلك وسائل العنف والقوة فإنها قد تلجأ سواء علي المستوي الفردي أو المجتمعي أو الدولي إلي استخدام وسيلة الإرهاب الفكري أو النفسي أو المادي ضد كل من يقف عقبة لتحقيق أهدافها . (محمد أحمد بيومى ، ٢٠٠٤ ،ص ٥٠) .

ثانيا : مشكلة البحث :-

تنبثق مشكلة الدراسة من كون التطرف ظاهرة إرتبطت بوجود الانسان فى كل مكان وزمان ، وكذلك تعتبر فئة الشباب هى أكثر فئات المجتمع إمكانية للمشاركه فى حوادث العنف والثورة وكذلك الإحساس بالهموم والمعاناة بين فئات الشباب أكثر وضوحا عنه فى باقى فئات المجتمع لكون الشباب أكثر فئات المجتمع حساسية ، وبوصفهم جماعة متميزة طموحة تتطلع للعدالة الإجتماعية وتتعجل نتائج الجهود المبذولة لتحقيق التنمية الإقتصادية ، وعندما تعجز البناءات الإجتماعية عن تهيئة المجالات لإشباع حاجاتهم الأساسية ، فإنهم يتعرضون للإحساس بالضغوط مما يولد مشاعر الإحباط وكلما زادت مشاعر الإحباط كانت الظروف مهيأة أكثر لإتجاهاتهم نحو التطرف أو الإنسحاب من عالم الأزمة الدنيوية والإتجاه نحو العالم الروحانى الذى يمنح الطمأنينة ، ويعينهم على تحمل هذه الظروف القاسيه . (سناء الخولى ، ٢٠١٦ ، ص ١٧٦) .

وأكثر أشكال التطرف التى يرتبط العنف بها هما التطرف الدينى والتطرف السياسى ، حيث يؤكد (محمد أحمد بيومى ، ١٩٩٢) إرتباط التطرف الدينى بظاهرة إستخدام العنف كوسيلة لتحقيق الأفكار التي يؤمن بها المتطرفين ، والعنف ما هو إذن إلا وسيلة تستخدم لأغراض دينية أو سياسية أو يكون عنفاً تلقائياً لبعض المشكلات اليومية التي يعاني منها الإنسان المصري المعاصر ، والعنف أيضا ليس ظاهرة خاصة بالمجتمع المصري ، ولكنه وسيلة عامة يستخدمها الشخص عندما يكون في وضع قوة أو ضعف ، يحاول فيه أن يحقق ما يعتقد في بالقوة بعد أن فشل في استخدام الفكر أو الحجة ، فالعنف – وفيما بعدالإرهاب – يبدأ في الفصل وتتحول الفكرة التى يؤمن بها الشخص إلي فعل عدوانى ضد الأفراد أو المجتمع . (محمد أحمد بيومى ، ١٩٩٢ ، ص ١٠٠) .

فإن مظاهر التطرف والعنف التى بدأت فى الظهور فى المجتمع بصور مختلفة ومتعاقبة وأن معظم المنتمين إليها والمشاركين فيها من الشباب فهو دليل واضح على غضب هؤلاء الشباب وعدم قدرتهم على تحقيق آمالهم فى العمل المناسب والزواج وتكوين أسرة ، مما يدفعهم للتعبير عن غضبهم من خلال الإنتماء إلى الإتجاهات المتطرفه أو المشاركة فى عمليات العنف التى بدأت تغزو مجتمعنا مؤخرا ، معتقدين أن هذه الأنشطة قد يكون فيها الحل لمشكلاتهم .

ويقصد بالتطرف الجنوح فكرا وسلوكا إلى أقصى اليمين أو إلى أقصى اليسار ، وهو ينشأ من التناقض فى المصالح أو القيم بين أطراف تكون على وعى وإدراك لما يصدر منها ، مع توافر الرغبة لدى كل منهما للإستحواذ على موضع لا يتوافق بل وربما يتصادم مع رغبات الآخرين مما يؤدى إلى إستخدام العنف لتحقيق الهدف المنشود .

والواقع أم مفهوم التطرف من المفاهيم التى يصعب تحديدها أو إطلاق تعميمات بشأنها ، وترتبط هذه الصعوبة بالمعنى اللفظى - والذى يشير إلى " تجاوز حد الإعتدال" وهو معنى نسبى يختلف من زمن لآخر ، ومن مجتمع لآخر ، وفقا لنمط القيم السائدة فيه .

فما يعتبر تطرفا فى زمن ما ، قد يكون مقبولا فى زمن آخر ، وما ينظر إليه على أنه تطرف فى مجتمع ما قد يكون مألوفا فى مجتمع آخر ، والإعتدال أيضا يتغير مدلوله بتغير البيئات والحضارات والثقافات والديانات وترتبط هذه الصعوبة أيضا فى تحديد مفهوم التطرف بأن حركته فى بدايتها تكون فى حدود القواعد الإجتماعية المقبولة إجتماعيا ، ثم تتجه إيجابا أو سلبا إلى حركة غير محسوسة يصعب معها تحديد النقطة التى يتجاوز عندها حد الإعتدال ويبلغ حد التطرف . (سناء الخولى ، ٢٠١٦ ، ص ١٦٦ ، ١٦٧) .

ويرجع أصحاب الإتجاه السيكولوجى إلى أن أسباب التطرف ترجع إلى فقدان التوازن والإتجاه نحو مختلف نماذج عدم الإمتثال مع المجتمع وقيمه ومعاييره السلوكية إلى مدى قدرة الفرد على إستجابته للتغيرات الإجتماعية والثقافيه والبيئية التى يتعرض لها خلال أنواع الصراع والتوتر ، وتؤدى إلى تدعيم مشاعر الفشل والإحباط لديه ، ويتوقف نوع الإستجابه سواء كانت إنعزاليه أو عدوانية على مدى قوة ونوعية الضوابط التى توجه الذات . (المرجع السابق ، ٢٠١٦ ، ص ١٧١ ، ١٧٢) .

وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالى فى الإجابة على التساؤلات الآتية :

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى الإتجاه نحو التطرف .

هل توجد فروق دالة إحصائيا وفقا للتخصص الأكاديمي فى الإتجاه نحو التطرف .

ثالثا : أهمية البحث :

الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث :

ويمكن تحديد الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث في النقاط التالية:

أ ـ الأهمية النظرية :

-تزايد معدل انتشار التطرف في البيئة العربية والمصرية، ما يتطلب وجود دراسات تسعى إلى محاولة معرفة العوامل النفسية المرتبطة به.

- وتعد المرحلة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية ، لما لها من دور رئيسى فى صقل شخصية الطالب ، وتزويده بالمهارات الأساسية التى تساعده على تطوير مهاراته وقدراته لزيادة فرص نجاحه وتميزه فى دراسته . فيجب ألا يقتصر هدف الجامعات على مجرد منح الطلاب الشهادات والدرجات العلمية ، بل يجب أن نعمل على توعيتهم وتدعيمهم بما يساعدهم على مواجهة ما سيقابلهم فى المستقبل .

- ارتفاع معدلات التطرف على مدى السنوات الأخيرة في البيئتين العربية والمصرية، ما يترتب عليه ضرورة الإلمام بطبيعة المشكلة في البيئة المحلية، وكيفية مواجهتها على المستوى العلاجي والوقائي .

- تعد بداية نشأة الأفكار المتطرفة في سن مبكر، مما يترتب عليه أضرار كبيرة في المراحل العمرية التالية بالشكل الذي يؤثر سلبا في مجتمعاتنا.

ب -الأهمية التطبيقية:

-إمكانية الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في أمرين:

أ -الجانب الوقائي : من خلال تصميم برامج إرشادية لمساعدة المضطربين ، وذلك حتى نتجنب خطر الوقوع في براثن التطرف بجميع أنواعه .

ب -الجانب العلاجي : من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم برامج علاجية للأفراد الذين وقعوا بالفعل في دائرة التطرف ، وتدريبهم على تعلم عدد من الأساليب أو الفنيات المعرفية أو السلوكية التي تهدف إلى تعديل أفكارهم، اوإنفعالاتهم، وسلوكياتهم تجاه ذواتهم .

رابعا : مفاهيم البحث :

- التطرف :Extremism

التعريف اللغوى : هو الغلو والإسراف ، والشطط بعيدا عن التوسط والإعتدال .

الإصطلاح النفسى :

إذن فنحن نتوقع أن يختلف مفهوم التطرف من مجتمع لآخر ، بل ويختلف مفهومه داخل المجتمع الواحد تبعا للجهة التى تحاكم سلوك الشخص . (محمد المهدى ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥١ - ١٥٢) .

ويمكن تعريف التطرف إجرائيا : هو ميل أو وجهة نظر الفرد المبنية على إعتقاد خاطىء غير مدرك وجامد تجاه قضية أو موقف ما نتيجة لمسايرة الفرد لجماعه معينة يتوحد معها سلوكيا كما تتبين من درجة الطالب على مقياس التطرف المستخدم فى الدراسة الحالية . والتى قامت الباحثه بإعداده وتصميمه .

- الاتجاه نحو التطرف :

هى الدرجة التى يحصل عليها الفرد عند تطبيق المقياس فإذا حصل على درجه مرتفعة فالإتجاه يكون غير سوى نحو التطرف و اذا حصل على درجه منخفضة فالاتجاه يكون سوى نحو التطرف و يرجع ذلك لمعتقدات ونمط شخصية الفرد ذاته.

أشكال التطرف :

التطرف يمكن أن يوجد فى أى مجال من مجالات الحياة فمثلا هناك التطرف السياسى (أقصى اليمين أو أقصى اليسار) والتطرف العرقى والتطرف الإجتماعى والتطرف الدينى ... الخ ، وأيا كان الشكل الذى يأخذه التطرف إلا أنه يمكن تقسيمة إلى ثلاثة أنواع توجد منفردة أو مجتمعة :

أولا : التطرف المعرفى :

وهو أن ينغلق الشخص على فكرة أو أفكار معينة ، ولايقبل المناقشة أو إعادة النظر فيها ، ويعتبرها من الثوابت المطلقة ، وهو فى هذه الحالة لا يلغى وظيفة عقله فقط فى تمحيص هذه الفكرة أو الأفكار بل إنه يلغى أى رأى آخر مخالف ، ولايسمح لهذا الرأى أن يدخل مجال وعيه فضلا عن أن يتفهمه أو يناقشه أو يتقبله .

ثانيا : التطرف الوجدانى :

وهو شعور حماسى طاغ نحو شىء معين يجعل الشخص مندفعا فى إتجاه معين دون تبصر وربما يدفعه هذا الإنفعال إلى تدمير نفسه أو غيره ، وربما يندم بعد ذلك حين تخف حدة هذا الإنفعال (المؤيد أو الرافض) .

ويعود إلى رشده ، وفى بعض الأحيان لا يحدث هذا وإنما يظل الشخص يشحن نفسه (أو يشحنه المجتمع) بشحنات وجدانية هائلة تهدد بالإنفجار فى أية لحظة .

ثالثا : التطرف السلوكى :

وهو المغالاة فى سلوكيات ظاهرية معينة بما يخرج عن الحدود المقبولة وكأن هذه السلوكيات هدف فى حد ذاتها ولذلك يكرهها الشخص بشكل نمطى وهى خالية من المعنى وفاقدة للهدف .

ولا يتوقف الأمر عند الشخص ذاته بل يحاول إرغام الآخرين على التقيد بما يفعله هو قهرا أو

قسرا ، وربما يلجأ إلى العدوان على الآخرين لإرغامهم على تنفيذ ما يريد . (محمد المهدى ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٢ - ١٥٣) .

الإتجاهات Attudes

ولو نظرنا لتعريف الإتجاه فى كتب علم النفس الإجتماعى نجد تعريف مشنر ودولاماتر وشوارتز (Michener;Delamater,and Shwartz,1986) بأنه " إستعداد للإستجابة لموضوع معين بطريقة محبذة أو غير محبذة بوجه عام " . ويرى لطفى فطيم أن مفهوم الإتجاهات يستخدم بعدة معان ، منها ماهو نظرى ومنها ماهو إجرائى ويقدم عدة تعريفات للإتجاهات يستخدم بعدة معان ، منها ماهو نظرى ومنها ماهو إجرائى ويقدم عدة تعريفات للإتجاهات بعد أن يعرض تعريفا يقرر أنه متفق عليه وهو : " وجود إستعداد أو ميل حالى للإستجابة للموضوعات الإجتماعية يعمل على توجيه السلوك الظاهر للفرد خلال المواقف بما يحتويه من متغيرات " .

وبعد أن يعرف فؤاد البهى السيد وسعد عبد الرحمن الإتجاه بأنه " تركيب عقلى نفسى أحدثته الخبرة الحادة المتكررة وهو تركيب يتميز بالثبات والإستقرار النسبى ويوجه سلوك الفرد قريبا من أو بعيدا عن عنصر من عناصر البيئة " . (بركات حمزة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧٢) .

برغم تداخل الإتجاهات مع أشكال أخرى من السمات الشخصية والإستعدادات النفسيه للقيام بإستجابة ما فى موقف ما ، فإن نشير إلى تعريف شبه محدد للإتجاه على النحو التالى : " أنه يمثل وضعا نفسيا عند الفرد يحمل طابعا إيجابيا أو سلبيا تجاه شىء أو موقف أو فكرة أو ماشابه ، مع إستعداده للإستجابة بطريقة محددة مسبقا نحو هذه الأمور أو نحو كل ماله صلة بها " . (يحيى الأحمدى ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٦) .

خامسا : الدراسات السابقة

سوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة من خلال :

- دراسات تناولت الإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة :

قام محمود غلاب و محمد الدسوقى (١٩٩٤) : بمقارنة بين المتدينين جوهرياً والمتدينين ظاهرياً فى الاتجاه نحو العنف وبعض خصائص الشخصية "، وهدفت إلى التعرف على العلاقه بين التوجه الدينى بشقيه الجوهرى والظاهرى فى الإتجاه نحو العنف وخصائص الشخصية ، وشملت الدراسة عينة من طلاب الجامعات المصرية ن " = ٤٥طالباً وطالبة منهم " ٢٣٦ " ذكراً و " ٢١٨ " أنثى ، و بلغ المسلمين منهم ٢٧٣ " طالباً و طالبة ، وعدد المسيحيين " ١٨١ " طالباً و طالبة ، تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٢) عاماً و استخدمت ٨ مقاييس هى التوجة الدينى إعداد عبد الرقيب البحيرى ، مقياس الاتجاه نحو العنف ، قائمة أيزنك للشخصية ، ومقياس الجمود و مقياس السيطرة ، واختبار تأكيد الذات ، و مقياس روثر لوجهة الضبط ، واختبار سمة القلق للكبار ، وأشارت نتائج اختبار" ت "إلى وجود فروق بين مرتفعى التوجة الدينى الظاهرى و الجوهرى فى الاتجاة نحو العنف وذلك ف ى اتجاه المجموعة الأ ولى بالنسبة لكل من المسلمين والمسيحين ، ووجدت فروق ذات دلالة بين مرتفعى التوجه الدينى الظاهرى فى العصابية و الجمود و القلق فى اتجاه مرتفعى التوجه الدينى الظاهرى ، و كانت الفروق فى اتجاه مرتفعى التوجه الدينى الجوهرى فى تأكيد الذات وذلك ف ى عينة المسلمين و كذلك المسيحين ، ووجد ارتباط إيجابى دال بين التوجه الدينى الظاهرى نحو العنف ، و كلاً من العصابية و تأكيد الذات و السيطرة و القلق لدى المسلمين و كذلك بين التوجه الدينى و الجوهرى و بين السيطرة

ووجهة الضبط ، ووجد ارتباط موجب دال بين التوجه الدينى الظاهرى من الانبساطين و العصابية والجمود والقلق لدى عينة المسيحين

دراسة محمد شلبى ومحمد الدسوقى (١٩٩٣) قام الباحثان بدراسة عنوانها :المكونات المعرفية للتطرف، دراسة حالة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاتيح أو المحكات الرئيسية التى تتحكم فى شخصية المتطرف ، وإلقاء الضوء على هذه المحكات يساعد على الاستبصار والتشخيص الدقيق لمشكلة المتطرف كفرد، ويساعد كذلك على تغيير هذه المحكات لتعديل سلوكيات هذا الفرد، ولقد طبقت الدراسة على شاب متطرف من طلاب أحد الجامعات المصرية في التاسعة عشر من عمره واستخدمت الدراسة إختبارا وعدداً من مقاييس الشخصية وهى مقياس الجمود) مقياس فرعى من استبيان صلابة التفكير ومرونته الذى وضعه هانز وأعدته بالعربية سميحة نصر، ومقياس السيطرة مقياس فرعى من قائمة كاليفورنيا للشخصية من إعداد هاريسون جف، وأعده بالعربية عطية هنا وسامي هنا ومقياس الاستقلال مقياس فرعى من مقياس عدم الاستقرار الوجداني من إعداد هانز أيزنك وتعريب جابر عبد الحميد ومقياس الشعور بالذنب مقياس فرعى من مقياس عدمالاستقرار الوجدانى التوافقى ومقياس العدوان من إعداد محمد الدسوقى ، مقياس التطرف الدينى من إعداد محمد الدسوقى ، وفى الاختبار تم إقامة علاقة حميمة بين الباحثين والمبحوث والحصول على كثير من المعلومات الخاصة بالمبحوث، وتم إعطائه الضمانات لسرية ما سيقوله . واستخدم الباحثان تحليل المضمون المعدل حيث تم تصنيف الجمل التي تم الحصول عليها من المبحوث فى عدة مخططات، وأشارت النتائج إلى ارتفاع درجات المفحوص على كل المقاييس باستثناء مقياس الجمود مقارنة بدرجات عينة متطرفة سابقة بأكثر من إنحراف معيارى عن المتوسط ، كما أشارت النتائج إلى انشغال المفحوص بعدد من المخططات المعرفية أهمها المخطط الدينى والسياسى والشخصى . والمخطط الدينى ذو بروز واضح فى بناء المفحوص، وهو يتداخل مع كل من المخطط المادي والمخطط السياسي ومخطط الإنجاز ويمكن تفسير ذلك بأن الحالة المادية للمفحوص والحرمان الاقتصادى النسبى الذى يعانى منه المبحوث سبب رئيسي لتوجهاته الدينية والسياسية وإنجازه

الدراسى ، وارتفاع درجات المبحوث على مقاييس السيطرة والاستقلال والعدوان والشعور بالذنب يوضح أن رغبته في السيطرة والعدوان والاستقلال عن المجتمع وشعوره بالتقصير نحو ذاته هو ما دفعه إلى السلوك المتطرف.

دراسة الدسوقى إبراهيم (٢٠٠٠) : وعنوانها" الخصائص البنائية لبعض المتغيرات المعرفية و اللامعرفية المسئولة عن تشكيل الاتجاهات المتطرفة لدى طلاب الجامعة "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات المعرفية و اللامعرفية التى ترتبط بتشكيل كل من الاتجاه الدينى والاقتصادى لدى شباب الجامعة من خلال أبعادها الشكلية المقاسة(السعة ، الشدة ، المرونة)، وتكونت العينة من " ٣٢٠ " طالباً ، واستخدم الباحث مقياس لروكينش، مقياس أساليب التنشئة الوالدية ، استما رة المستوى (E) الدوجماتية الصورة الاقتصادى والاجتماعى ، وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب المعاملة ال والدية السواء ارتبط ارتباطاً سالباً بكل من سعة و شدة الإتجاه نحو العقيدة والأخلاق، ارتبط المستوى الاقتصادى والاجتماعى ارتباطا موجبا بشدة الا تجاة نحو الأخلاق ، ارتبطت الدوجماتية ارتباطاً موجباً بشدة الا تجاة نحو التعليم و البحث العلمى ، ارتفاع

متوسط درجات ال مجموعة) المؤيدة المتعصبة (و) المعارضة المعتدلة (عن المجموعة)المؤيدة المعتدلة للاتجاه الاقتصادى على كل من التسلط والإهمال و السواء .

دراسة عزت عبد الكريم العزب (٢٠٠٠) : وكانت بعنوان" مدى علاقة التفكير الناقد بخبرة التذوق الجمالى وبعض متغيرات الشخصية (الدوجماطيقية - التطرف) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التفكير الناقد بخبرة التذوق الجمالى وبعض متغيرات الشخصية (الدوجماطيقية - التطرف) ، وطبيعة الفروق بين نوعى الجنس والتخصص الدراسى بالنسبة لمتغيرات الدراسة ، ومدى التداخل بين مكونات التذوق الجمالى وبين متغيرات التفكير الناقد والدوجماطيقية – تطرف الاستجابة من خلال التحليل العاملى ، وتكونت العينة من " ٣٢٠ طالباً من طلاب جامعة طنطا مقسمة إلى مجموعة عملية وعددها " ٨٠ " طالبا و " ٨٠ " طالبة من طلاب كليات العلوم والهندسة وكلية التربية قسم رياضيات بجامعة طنطا ، ومجموعة نظرية وعددها " ٨٠ " طالبا و " ٨٠ " طالبة من طلاب كلية الآداب من أقسام علم النفس والجغرافيا وكلية التربية بقسمى اللغة العربية واللغة الانجليزية بالفرقة الثالثة والرابعة ، وتم استخدام مقياس الإ حساس بالجمال للمرئيات والسمعيات ، ومقياس التفكير الناقد ، و مقياس لروكيتش ، كما تم استخدام الصداقة الشخصية ، ومقياس الدوجماطيقية الصورة (E) والاساليب الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع درجات التفكير الناقد ومجموع درجات الأحاسيس والمثيرات الجمالية والمرئية والسمعية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات الدراسة بين مجموعتى الذكور والإناث ومجموعتى التخصص الدراسى العملى والنظرى .

وقد درس بيك وآخرون (2005) Beck ,et al التطرف اليمينى و علاقته بالمسار الاجتماعى للناس من ذوى المرض العقلى " ، فى عام(٢٠٠٢) تم مسح نموذجى على مجموعة من البالغين الألمان عددهم (٢٠٨٩) عن وجود دواعى للربط بين التوجه اليمينى و التوجه تجاه الناس ذوى المرض العقلى ، وتم استخدام البعد الاجتماعى لهذا الفحص وتم قياسه بقياس أعد بواسطة (نيدرمايروفالر) ، وأظهرت النتائج وجود علاقة طرفية بين التطرف اليمينى و البعد الاجتماعى تجاه الناس ذوى المرض العقلى، و من السابق لآوانه أن نستنتج هذه النتيجة السلبية بأن التوجه اليمينى ليس له تأثير على التوجه تجاه الناس ذوى المرض العقلى خاصة على ضوء شكل واحد فقط من التمييز تم فحصه .

دراسة ممدوح صابر وأحمد الشركسى (٢٠٠٩) : وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين التطرف الإجتماعى وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية ، وكانت عينة الدراسة (١٥٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط عمرى ١٦.٤٧ وإنحراف معيارى قدره ٠.٥٩ وقد تم إختيارهم بأسلوب العينة العشوائية من المدارس الأهلية بالدمام ، إستخدم الباحثان مقياس التطرف الإجتماعى ومقياس الأفكار اللاعقلانية ، وقد أسفرت النتائج عن أن بعض الأفكار اللاعقلانية (التشويه فى فهم وإدراك الناس ، والتهويل والمبالغة للأمور ، التأويل الشخصى للأحداث ، والتعميمات الخاطئة) يمكنها التنبؤ بالتطرف الإجتماعى ، مما يوحى أن الشخص المتطرف هو شخص يسىء الظن بالآخرين ، ويميل إلى التفسير الشخصى للأمور ، ويميل إلى تعميم الخبرات السلبية عن الذات أو عن الآخرين ككل فى المواقف الإجتماعية المختلفة ، كما توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين التطرف الإجتماعى وبعض

أبعاد الأفكار اللاعقلانية منها الإعتمادية والكمالية المطلقة ، والإستنتاجات السلبية ، والتهويل والمبالغة فى الأمور وكذلك أوضحت أن المتطرفين أكثر ميلا إلى الإستنتاجات السلبية والتأويل الشخصى للأمور ، والتهويل والمبالغة والتشويه فى فهم الآخرين .

دراسة علاء الرواشدة (٢٠١٥) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على عوامل التطرف الأيديولوجى ومظاهره من وجهة نظر الشباب الجامعى الأردنى ، وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس ، ومكان الإقامة ، والجامعة ، ونوع الكلية ، والدخل الشهرى للأسرة ، وعدد أفراد الأسرة ، ومستوى تعليم الوالدين ، والسنة الدراسية وكانت عينة الدراسة (٣٠٤) طالب وطالبة من الجامعة الأردنية والعلوم والتكنولوجيا وتمثلت نتائج الدراسة فى رفض التطرف الأيديولوجى من قبل الشباب الجامعى الأردنى على الرغم من وجود بعض مظاهره ، وهذا مايبدو واضحا على أفكارهم المتطرفة بالموقف من الإختلاط ومعاداة الإنفتاح على الغرب ومقاطعة منتجاته ، وأصحاب الديانات الأخرى . وكانت أبرز عوامل التطرف الأيديولوجى الفكرى عند الشباب الأردنى تعود إلى عوامل إجتماعية تليها العوامل الدينية ثم السياسية ثم الأكاديمية فالإقتصادية ، ووجدت الدراسة بعض الفروق البسيطة التى تعزى للجنس فى إتجاه الذكور حول مظاهر التطرف الأيديولوجى ، بينما لا توجد فروق حول مظاهر التطرف تعزى لبقية متغيرات الدراسة وقد أوصت الدراسة بضرورة معالجة التطرف الأيديولوجى من خلال علاج العوامل الإجتماعية المسببة له .

ونجد دراسة أمل الشبراوى وحنان عشرى (٢٠١٦) : والتى هدفت الى التعرف على أساليب مواجهة الفكر التطرفى لدى الشباب الجامعى فى إطار الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وكانت العينة (١٠٠) طالبا وطالبة من جامعة بنى سويف ، تراوحت أعمارهم مابين ١٦ - ٢٠ سنه ، وتمثلت نتائج الدراسة فى أن التطرف سلوك عنيف غير مقبول وأن من أهم الأسباب المؤدية إليه تتمثل فى الفهم الخاطىء لصحيح الدين يليه الظروف الإجتماعي وأساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة ، كما أوضحت أن من أهم أساليب مواجهة التطرف تتمثل فى عقد ندوات دينية لشرح مفاهيم الدين المغلوطة وإتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن رأيهم وتوفير الإحتياجات الأساسية للشباب التى تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم .

وهناك دراسة على سالم (٢٠١٨) : والتى هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالإقصاء والإتجاه نحو التطرف بأبعاده الثلاثة (التطرف الدينى - التطرف السياسي - التطرف الإجتماعي) وعن الدور الذي تؤديه بعض العوامل أو المتغيرات الديمجرافية مثل النوع والتخصص الأكاديمي و الانتماء للأحزاب والحركات السياسية ومحل الإقامة ، وذلك على عينة من الجنسين قوامها (٤١٩) بلغ عدد الذكور (١٦٣) ، في حين بلغ عدد الإناث (٢٦٥) ، بمتوسط عمري قدره (٢٥.٥٦) عاما ، وإنحراف معيارى (٥.٨١) أعوام . واستخدم الباحث مقياس الشعور بالإقصاء ومقياس الاتجاه نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي من إعداده بالإضافة لاستمارة جمع البيانات الأولية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج نذكر منها ما يلي :
توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الشعور بالإقصاء والاتجاه نحو التطرف بأبعاده الفرعية الثلاثة ، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الاتجاه نحو التطرف الديني والدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف وجاءت الفروق في اتجاه الذكور، توجد

فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو التطرف الديني في ضوء التخصص الأكاديمي وجاءت الفروق في اتجاه ذوي التخصصات العملية ، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الشعور بالإقصاء ترجع إلى التخصص الأكاديمي وجاءت الفروق في اتجاه ذوي التخصصات النظرية ، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس الشعور بالإقصاء ترجع إلى محل الإقامة وجاءت الفروق في اتجاه المقيمين في الريف.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

لقد رأت الباحثة أن الدراسات التى أجريت على التطرف قليلة جدا ومعظمها منذ زمن - فى حدود علم الباحثة - مما يستدعى إجراء المزيد من الدراسات لزيادة المعرفة العلمية بهذه الظاهره الشائعه ، وكذلك افتقار البيئة العربية والمصرية لمثل هذه البحوث في مجال علم النفس الإكلينيكي ، وذلك في حدود علم الباحثه .

وقد إتفقت الدراسة الحالية فى دراستها للتطرف على عينة من طلاب الجامعه مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Nadim N. Rouhana. et al 1997 ، منصور السيد وعبد الحى محمود (١٩٩٩) ، دراسة الدسوقى إبراهيم (٢٠٠٠) ، عزت عبد الكريم العزب (٢٠٠٠) ، علاء الرواشدة (٢٠١٥) ، أمل الشبراوى وحنان عشرى (٢٠١٦) .

وقد إختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات فى إستخدامها للعينه فقد إستخدمت بعض الدراسات طلاب المرحلة الثانوية لدراسة متغير التطرف عليهم مثل دراسة (ممدوح صابر وأحمد الشركسى (٢٠٠٩) ، Esther Calvete & Izaskun Orue (2011) .

سادسا : منهج وإجراءات الدراسة :

- **المنهج المستخدم** : تتناول الباحثه فى هذا البند الإجراءات الميدانيه للدراسة والتى تتضمن المنهج المستخدم والعينه التى إجري عليها البحث والأدوات المستخدمه كما يلى :

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، نظرا لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة وأهداف هذا البحث ، وطريقة إختبار الفروض او للتحقق من صحتها .

- **عينة البحث** : وقد تم إختيار عينة البحث من طلاب الجامعه والتى تكونت من ٥٠٠ طالب ، تتراوح أعمارهم مابين (١٨ - ٢٢) بمتوسط عمرى ٢٠.٤ ، وإنحراف معيارى ١.٠٨ ، وجميعهم من طلاب الفرق الأولى والثانية والثالثة والرابعه من كليات نظرية وعملية من كليات الزراعه والتمريض والهندسه والالسن والتربيه والبنات والآداب والعلوم والتجاره والحقوق والشريعه والقانون والاعلام واللغه العربيه وأصول الدين واللغات والترجمه والصيدله بجامعتى عين شمس والأزهر .

أدوات البحث :

١- إستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة : تأليف عبد العزيز السيد الشخص عام (٢٠١٣ م) وسوف تقوم الباحثة بتطبيق هذه الإستمارة لجمع البيانات الأولية عن أفراد العينة كالإسم والسن والجنس والسنة الدراسية ومحل السكن ومهنة الاب.

٢- مقياس الإتجاه نحو التطرف :(إعداد الباحثه)

هدف تصميم المقياس :

من أهم مبررات تصميم هذا المقياس هو أن أغلب المقاييس التي اطلعت عليها الباحثه لا تتلاءم مع طبيعة الدراسة الحاليه ، نظرا لأنها صُممت في سياقات ثقافية مختلفة ومتنوعة تختلف في نظرتها للظاهرة المدروسة ، ومن ثم جاءت هذه الأدا ة لمساعدة الباحثه في التحقق من صحة الفروض في ضوء حدود الدراسة الحاليه .

الإجراءات العملية لإعداد المقياس :

إعتمدت الباحثة فى بناء محتوى المقياس على العديد من المصادر أهمها :

أ - الاطلاع على التراث النظري الخاص بموضوع التطرف بوجه عام، ومعرفة صوره وأبعاده وصياغة عبارات المقياس وفقا لتلك الابعاد والصور .

ب - قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية للتعرف على ماهو التطرف وماهى أسبابه من وجهة نظر عينة قوامها ١٠٠ طالب وطالبة بكليات الاداب والحقوق والتمريض والزراعه بجامعة عين شمس ، وتم عمل تحليل مضمون للإستجابات الخاصة بهم .

جـ - الاطلاع على كثير من التراث السيكولوجى لبعض المقاييس التي تناولت موضوع التطرف والعوامل والمتغيرات المرتبطة به مثل :

- مقياس الاتجاه نحو التطرف لدى الشباب (إعداد على سالم ، ٢٠١٨) .
- مقياس التطرف الفكري إعداد (فاتن المدادحة ، ٢٠١٥)
- مقياس التطرف الديني والسياسي لدى طلبة الجامعة إعداد (عبدالإله البنا ، ٢٠١٤) .
- مقياس الاتجاه نحو التطرف إعداد (محمد أبو دوابة ، ٢٠١٢) .
- مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى إعداد (على الحربى ، ٢٠١١) .
- مقياس التطرف الاجتماعي إعداد (هيام قاسم ، ٢٠١٠) .
- مقياس التطرف لدى طلبة الجامعة إعداد (عباس شلال ، ٢٠٠٦) .
- مقياس الاتجاه نحو التطرف إعداد (هشام عبد الله ، ١٩٩٦) .

هذا وقد تمت الاستفادة من هذه المقاييس في صياغة بعض بنود المقياس الخاص بالدراسة الحالية .

د - حضور ورش عمل فى القياس النفسى برابطة الإخصائيين النفسيين (رانم) ، مستشفى أبو العزايم للصحه النفسية وعلاج الإدمان ، جمعية المعالجين النفسيين .

هـ - مراعاة اخلاقيات البحث العلمى : راعت الباحثة القواعد الأخلاقية فى تصميم المقياس والبحث العلمى من حيث عدم إجبار أحد المشاركين على الاستجابة والسرية فى المعلومات التى تحصل عليها الباحثة .

وصف المقياس:

تكون المقياس فى صورته الأولية من ٦٦ بندا موزعه على أربعة أبعاد رئيسية وهى : التطرف الدينى : ٢٢ بندا ، التطرف السياسى : ١٧ بندا ، التطرف الفكرى : ١١ بندا ، التطرف الاجتماعى : ١٦ بندا . ليتم عرضه بعد ذلك على الأساتذه المحكمين (ملحق رقم ١) .

ثم بعد ذلك تم تفريغ نتائج التحكيم ، واستقر المقياس بعد التحكيم على ٦١ بندا ، منها ١٦ بندا فى بعد التطرف الدينى ، و ١٥ بندا فى بعد التطرف السياسى ، و ١٥ بندا فى بعد التطرف الفكرى ، و ١٥ بندا فى بعد التطرف الاجتماعى .

توزيع البنود على الأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه نحو التطرف في صورته النهائية

التطرف الدينى (١ ، ٥ ، ٩ ، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩،٣٣،٣٧،٤١،٤٥،٤٩،٥٣،٥٧،٦١)
التطرف السياسى (٢، ٦ ، ١٠ ، ١٤، ١٨،٢٢،٢٦،٣٠،٣٤،٣٨، ٤٢،٤٦،٥٠،٥٤،٥٨)
التطرف الفكرى (٣ ، ٧ ، ١١،١٥، ١٩،٢٣،٢٧،٣١،٣٥، ٣٩،٤٣،٤٧،٥١،٥٥،٥٩)
التطرف الاجتماعى (٤، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠، ٢٤،٢٨،٣٢،٣٦،٤٠،٤٤،٤٨،٥٢،٥٦،٦٠)

طريقة تصحيح المقياس :

تتراوح الدرجة التى يحصل عليها المفحوص من خلال إستجابته على كل بند من بنود المقياس مابين ١ إلى ٥ درجات وذلك وفقا للمتصل الخماسى لليكارد (موافق بشده = ٥ ، موافق = ٤ ، غير متأكد = ٣ ، غير موافق = ٢ ، غير موافق بشدة = ١) ، ولا يوجد عبارات عكسية فى المقياس .

ومن ثم تتراوح الدرجة الكلية على المقياس مابين ٦١ إلى ٣٠٥ ، حيث تعبر الدرجة المرتفعه عن الأشخاص الذين ترتفع لديهم درجة التطرف ، فى حين تعبر الدرجة المنخفضة عن الأشخاص الذين تقل لديهم درجة التطرف

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاه نحو التطرف:

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق الاتساق الداخلى.

- صدق الاتساق الداخلي: -Internal Consistency Validity

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار الإتجاه نحو التطرف، وذلك من خلال حساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للُبعد وكذلك حساب الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد المكونة للاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل والجدول الاتي يُبين قيمة الارتباط ومستوى الدلالة لكل فقرة والدرجة الكلية لكل بُعد: -

جدول (١)

البُعد	الفقرة	قيمة الارتباط	البُعد	الفقرة	قيمة الارتباط
التطرف الديني	١	.٤٩١**	التطرف الفكري	١	.٥٠١**
	٢	.٥٨١**		٢	.٣٥٦**
	٣	.٦٢١**		٣	.٥٦٤**
	٤	.٥٢٨**		٤	.٣٧٩**
	٥	.٥٢٧**		٥	.٦٢٢**
	٦	.٥٨٤**		٦	.٤٨٠**
	٧	.٠٩٢**		٧	.٦١٩**
	٨	.٢٧٧**		٨	.٧١٠**
	٩	.٦٣٧**		٩	.٥٤٠**
	١٠	.٥٣٢**		١٠	.٦٨٣**
	١١	.٥٢٦**		١١	.٥٥١**
	١٢	.٤٦١**		١٢	.٧١٢**
	١٣	.٥٠٢**		١٣	.٥٦٩**
	١٤	.٦٥٠**		١٤	.٧١٠**
	١٥	.٥٦٥**		١٥	.٧٠٤**
	١٦	.٦٠٦**	التطرف الاجتماعي	١	.٣٨٩**
	١	.٥٦٣**		٢	.٤٣٠**

التطرف السياسي	٢	**.٥٣٤	٣	**.٣٦٨	
	٣	**.١٦١	٤	**.٢٢٩	
	٤	**.٥٦٠	٥	**.٢٩٧	
	٥	**.٦٣١	٦	**.٣٣٨	
	٦	**.٦٤٥	٧	**.٣٥٢	
	٧	**.٤١١	٨	**.٤٥١	
	٨	**.٥٥٦	٩	**.٤٥٧	
	٩	**.٦٢٦	١٠	**.٣٨٤	
	١٠	**.٦٨٩	١١	**.٥٤٥	
	١١	**.٧٠٣	١٢	**.٥٠٧	
	١٢	**.٦٤٩	١٣	**.٤٨٩	
	١٣	**.٣٩٣	١٤	**.٥٤٨	
	١٤	**.٦١٥	١٥	**.٥١٥	
	١٥	**.٦٣٧			

**** القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ *القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥**

ولعل الجداول السابقة توضح ما يلي: -

١- إن جميع فقرات الاختبار داله عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يدل على درجة عالية من الثقة

٢- يتكون الاختبار بعد حساب صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي من ٦٠ فقرة حيث يتم حذف فقرة واحدة لعدم دلالة ارتباطها بالدرجة الكلية للبُعد.

- **أما عن حساب الارتباط** بين مجموع درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار فالجدول الاتي يوضح قيمة الارتباط ودلالته: -

جدول (٢)

م	الأبعاد	قيمة الارتباط
١	**التطرف الديني**	**.٩٣٣**
٢	**التطرف السياسي**	**.٩١٢**
٣	**التطرف الفكري**	**.٩٢٨**
٤	**التطرف الاجتماعي**	**.٧٤٣**

****القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ *القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥**

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية

١- ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات التجزئة النصفية من خلال حساب الارتباط بين نصفي الاختبار وتصحيح القيمة الناتجة عن الارتباط **بمعادلة سبيرمان براون** ليعادل ثبات الاختبار ككل.

جدول (٣)

م	الأبعاد	معامل الثبات قبل المعالجة	معامل الثبات بعد المعالجة
١	**التطرف الديني**	.٦٣	.٧٧
٢	**التطرف السياسي**	.٦٧	.٨٠

٣	التطرف الفكري	.٧٠	.٨٢
٤	التطرف الاجتماعي	.٣٩	.٥٦
٥	الدرجة الكلية	.٧٥	.٨٥

يتبين من خلال الجدول (٣) ارتفاع معامل ثبات الاختبار حيث تراوح معامل ثبات التجزئة النصفية للاختبار بعد معالجة القيمة بمعادلة سبيرمان براون ما بين ٥٦. وحتى٨٥.، وهو ما يشير إلى ثبات مرتفع للدرجات الناتجة عن تطبيق اختبار الإتجاه نحو التطرف.

٢– معامل ثبات الفا كرونباخ: - Cronbach Alpha

تم حساب معامل ثبات الفا باستخدام برنامج spss وذلك لكل بعد من الأبعاد المكونة للاختبار بالإضافة إلى حساب معامل ثبات الاختبار ككل ولعل ذلك ما يوضحه الجدول الاتي:

جدول (٤)

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	التطرف الديني	.٨١
٢	التطرف السياسي	.٨٤
٣	التطرف الفكري	.٨٥
٤	التطرف الاجتماعي	.٦٥
٥	الدرجة الكلية	.٩٣

يتضح من خلال جدول (٤) الارتفاع النسبي لمعامل ثبات الفا سواء للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية حيث تراوحت معاملات الثبات من ٦٥. إلى ٨٤. كما يبين الجدول ارتفاع معامل ثبات الاختبار والذي بلغ ٩٣.

نتائج البحث :

- **نتائج الفرض الأول :**

ينص الفرض الأول على الآتى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الإتجاه نحو التطرف .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثه **أسلوب تحليل التباين** الثنائى Two Way-ANOVA ، وإعتمدت الباحثه على نتائج الدرجة الكلية فى حساب الفروق تم استخدام اختبار (ت) لايجاد الفروق بين مجموعتى الذكور والاناث فى التطرف .

للإجابه عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها فى ايجاد الفروق بين الذكور والاناث فى التطرف الدينى ، والتطرف السياسي ، والتطرف الفكرى ، والتطرف الاجتماعى ، واجمالى التطرف كما يتضح من الجدول

جدول (٥)

	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التطرف الدينى	ذكور	286	38.3951	9.50500	4.921	.000
	اناث	225	34.4711	8.18646		
التطرف السياسى	ذكور	286	32.1818	9.01082	3.462	.001
	اناث	225	29.4756	8.45633		
التطرف الفكرى	ذكور	286	28.7972	8.78880	5.822	.000
	اناث	225	24.4667	7.74885		
التطرف الاجتماعى	ذكور	286	24.0175	5.18125	.911	.363
	اناث	225	23.6267	4.30461		
الاجمالى	ذكور	286	123.3916	28.36418	4.794	.000
	اناث	225	112.0400	24.09363		

يتضح من الجدول ما يلى :

- وجود فروق داله إحصائيا لصالح الذكور فى التطرف الدينى .
- وجود فروق داله إحصائيا لصالح الذكور فى التطرف السياسي .
- وجود فروق داله إحصائيا لصالح الذكور فى التطرف الفكرى .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين فى التطرف الاجتماعى .
- وجود فروق داله إحصائيا بين المجموعتين فى اجمالى التطرف لصالح الذكور .

- **نتائج الفرض الثانى :**

ينص الفرض الثانى على الآتى :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق التخصص الأكاديمى فى الإتجاه نحو التطرف .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثه قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها فى ايجاد الفروق بين الكليات العملية والكليات النظرية فى التطرف الدينى ، والتطرف السياسي ، والتطرف الفكرى ، والتطرف الاجتماعى ، واجمالى التطرف كما يتضح من الجدول (٦)

وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالى :

	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التطرف الدينى	العملية	191	36.1361	9.33259	-1.014-	.311
	النظرية	320	36.9844	9.03926		
التطرف السياسى	العملية	191	30.6335	8.96553	-.702-	.483
	النظرية	320	31.2031	8.81183		
التطرف الفكرى	العملية	191	26.8796	8.70034	-.022-	.983
	النظرية	320	26.8969	8.57268		
التطرف الاجتماعى	العملية	191	23.9686	4.92673	.447	.655
	النظرية	320	23.7719	4.75228		
الاجمالى	العملية	191	117.6178	27.51374	-.499-	.618
	النظرية	320	118.8563	26.94098		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فى أبعاد التطرف واجمالى التطرف حيث قيمة(ت) لجميع المتغيرات كانت غير دالة احصائيا .

مناقشة النتائج

وستقوم الباحثة بمناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة

- **تفسير نتائج الفرض الأول**

والذى ينص على

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الإتجاه نحو التطرف .

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على متغير التطرف وهذا يحقق صحة الفرض .

يتضح من نتائج هذا الفرض أن أما فيما يتعلق بالاتجاه نحو التطرف، فقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض ؛ حيث أظهرت أن الذكور أكثر اتجاهًا نحو التطرف من الإناث في الدرجة الكلية وفي بعد الاتجاه نحو التطرف الديني، وهي بذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (كمال أحمد، ٢٠٠٠ ؛ أسماء عفيفي، ٢٠٠٢ ؛ سهير إبراهيم ، ٢٠٠٢ ؛ أماني السيد، ٢٠٠٩ ؛ محمد أبودوابة ، ٢٠١٢ ، فاتن المدادحة، ٢٠١٥ ؛ علاء الرواشدة ،٢٠١٥) ، والتي أشارت نتائجها إلى أن الذكور أكثر اتجاهًا نحو التطرف من الإناث ، كما تتفق نتائج الدراسة الراهنة مع ما توصلت إلية نتائج دراسة (عبدالرحمن الفواز،٢٠٠٨) ، التي أشارت إلى أن الإناث لديهن اتجاهات أكثر سلبية نحو التطرف الديني من الذكور.

في حين تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (هيام قاسم، ٢٠٠٩ ؛ عزيزو شرناعي، ٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التطرف ، كذلك نتائج الدراسة التي أجراها (أشرف محمد ، ٢٠١٥ ؛ ماجدة حسين وأحمد الشافعي، ٢٠٠١ ؛ جلال بيومي،١٩٩٣)، والتي أسفرت عن وجود فروق في الاتجاه نحو التطرف وجاءت الفروق في اتجاه الإناث . كذلك نتائج دراسة (مصطفى سويف، ١٩٦٨) ، والتي أشارت إلى أن الاستجابات المتطرفة عند الإناث أعلى منها عند الذكور.

فيما يتعلق بهذه النتيجة يمكننا القول أن طبيعة الدور الاجتماعي المفروض على الذكور في ظل تغيرات وظروف سياسية واقتصادية واجتماعية غير مستقرة ، قد تجعل من الصعب عليهم القيام بمهام هذا الدور ومتطلباته من خلال توفير حياة كريمة وتكوين أسرة والوفاء بمتطلبات اقتصادية اجتماعية، ناهيك عن آراء ووجهات نظر تتعلق ربما بقضايا سياسية قد لا تتاح لهم الفرصة للتعبير عنها بالشكل الذي يرضي طموحاتهم ، كل هذا في ظل توفر استعداد داخلي للاتجاه نحو التطرف أو تبني وجهات نظر بعيدة عن الوسطية، قد يصل بنا في نهاية المطاف إلى هذه النتيجة.

ربما يكون الأمر مختل إلى حد ما لكنه ليس بدرجة كبيرة بالنسبة للإناث، فطبيعة الدور الاجتماعي وتركيبة الشخصية التي تحكمها العاطفة ، يجعل منهن كائنا عاطفيا إلى حد كبير تحكمه المشاعر، على الرغم من أن ذلك قد يسهل عملية استقطابهن ، إلا أن أغلب أنظار الجماعات المتطرفة تكون موجهة نحو الذكور عبر دفعهم لتبني وجهات نظر معينة تخدم مصالح هذ الجماعات وأهدافها .كما أن الذكور أيضًا هم وقود المعارك التي يخوضها المتطرفون ضد الدول والحكومات ، وبالتالي نجد أن غالبيتهم من الشباب.

وبالنسبة لما كشفت عنه الاستجابات بشأن أن الذكور أكثر إتجاها للتطرف من الإناث ، فإن ذلك يعود - فى رأي - إلى طبيعة الأنثى من حيث معارضتها بصفة عامة وفى أغلب الأمر لصور العنف والعدوان ، كذلك عادة ما يكونوا أكثر نضجا مما يجعلهم أقل تأثرا بكل ما يدعو الى التطرف .

بينما لم تسفر النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالاتجاه نحو التطرف الاجتماعي ، وتتعارض نتائج الدراسة الحالية في هذا الصدد مع ما توصلت إليه دراسة كل من (كمال أحمد، ٢٠٠٠ ؛ محمد أبودوابة،٢٠١٢) ،
وتتفق نتائج الدراسة في هذا الصدد مع نتائج دراسة (يحيى فياض، ٢٠٠٨ ؛ عزيزو شرناعي ،٢٠١٢) ، والتي أشارت إلى عدم وجود أي فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي.
وترجع الباحثه عدم وجدود فروق دالة إحصائيا فى الإتجاه نحو التطرف الإجتماعى إلى أن هناك تقارباً في الحاجات النفسية بين الطالبات والطلاب في الجامعة لأنهم يعيشون في نفس المكان الجغرافى وتحيط بهم نفس الظروف تقريباً ، وعدم توفر المعلومات والإمكانيات البحثية شكلت قوة في الحاجة للمعرفة والثقافة وعدم وجود فروق بينهم كذكور وإناث أنهم في نفس الجامعة ونفس الإمكانيات ونفس الكتب والمحاضرين ولعل أساليبهم وطرقتهم في التفكير قريبة،النشاط في المؤسسات الأهلية الضخم حول موضوع المساواة والتثقيف المستمر للطالبات الجامعيات حول حقوقهم وعدم تفرقة الجامعة في الأدوار بين الطلاب الذكور والإناث سبباً في عدم وجود فروق في الحاجة لتحقيق مكانة اجتماعية.
كما تتعارض نتائج البحث الحالى أيضًا مع نتائج دراسة (بشرى مبارك،٢٠٠٧) ، التي أشارت إلى أن الذكور أكثر تطرفًا اجتماعيًا من الإناث.
وكلما كان للفرد شعورا بالانتماء كلما كان لديه اتجاه رافض نحو ظاهرة التطرف ونظرا لعدم وجود دراسات على مستوى بحثنا مشابهة لدراستنا سنحاول ربط نتائج هذه الدراسة بدراسات مشابهة، منها دراسة الباحث مرزوق عبد المجيد مرزوق(١٩٩٢) ، فجاءت دراسته حول تغير درجة الانتماء إلى الوالدين باختلاف الجنس . وكان حجم العينة(٢٦٥) طالب وطالبة . وقد خلصت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين بحيث أظهر الطلاب لدرجة أعلى من الطالبات بالنسبة للانتماء للوالدين. (حسام الدين محمد محمد ، عبد العزيز الجارحي، ٢٠٠٠ ،ص ٨١) .
وهكذا فإنّ عدم وجود الاختلاف بين الجنسين في الاتجاه نحو ظاهرة التطرف . يؤكد مرة أخرى أن غريزة الانتماء فطرية عند الإنسان لا يمكنه التخلي عنها بسهولة حتى وإن عاش مواقف ضاغطة .وأن الفرد من الجنسين في حاجة مستمرة إلى أن يكون منتمي لوطنه أكثر من أي شيء آخر.
وفيما يتعلق بهذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي الخاص بالاتجاه نحو التطرف بأنواعه ، يمكن القول بأن الظروف والتغيرات التي مرت بها مصر منذ عام٢٠١١ ، على كافة المستويات وبشكل خاص السياسية والاجتماعية، خلقت حالة من حالات الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته ، على وجه الخصوص لدى فئة الشباب ، وساهم في ذلك توفر وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد مصدرا لتفريغ طاقات الشباب وربما مصدرا وتبادل وجهات النظر والنقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية ، كل هذا يساهم في خلق حالة من الاتفاق أو تكوين رأى عام تجاه هذه القضايا، مما يعمل على تقريب وجهات النظر، الأمر الذي في ضوئه يمكننا تفسير نتيجة ما توصلت إلية هذه الدراسة .

- **تفسير نتائج الفرض الثانى**

والذى ينص على

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق التخصص الأكاديمى فى الإتجاه نحو التطرف .

وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وفقا للتخصص الأكاديمى على متغير التطرف وهذا يحقق صحة الفرض .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (كمال أحمد، ٢٠٠٠ ؛ منيرة محمد،٢٠٠٩ ؛ فاتن المدادحة ، ٢٠١٥ ؛ الشناوي ، ٢٠٠٠ ؛ محمد أبودوابة ،٢٠١٢) ، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو التطرف الديني ترجع للتخصص الأكاديمي .

بينما لم تسفر النتائج عن وجود فروق بينهما فيما يتعلق بالاتجاه نحو التطرف السياسي والاجتماعي وكذلك في الدرجة الكلية للتطرف، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (هيام قاسم، ٢٠١٠ ؛ علاء الرواشدة ،٢٠١٥) ، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي ترجع للتخصص الأكاديمي ، كذلك نتائج دراسة (علي الحربي ، ٢٠١١) ، التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف ترجع لنوع الكلية ، بينما تتعارض مع ما أسفرت عنه دراسة (محمد أبودوابة ،٢٠١٢) ، والتي أشارت إلى أن المنتمين لكليات عملية أكثر اتجاهًا نحو التطرف الاجتماعي من المنتمين لكليات نظرية.

إنّ النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة تعني أنّ التخصص الأكاديمى بدوره لم يساعد طلاب الجامعه ، على التمييز بين الأسباب المباشرة وغير المباشرة للتطرف، وكان هناك ربط بين التطرف بالتدين.

وهنا نجد دراسة وفاء محمد البرعي (٢٠٠٢) حول دور الجامعة حاليا، بحيث يرى بأن الجامعة قد تطورت من مجرد مكان لتدريب الصفوة إلى مؤسسة التدريب وتأهيل وتعليم الكثرة، ومن ثم أنه لا يمكن أن ننسى تلك الحقيقة الاجتماعية التي تؤكد أن الجامعة تظل جزءا من الجسم الاجتماعي الكلي للمجتمع ، متأثرة بظروفه، وما يضطرب به من جوانب تشمل النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وأن هذه التغيرات كلها ليست مجرد عناصر تتجاوز مع ما يتلقاه الفرد الجامعي من معارف ومهارات وقيم وإنما هي تدخل في نسيج التكوين الشخصي، بحيث تلتحم بما يتعلم وتتفاعل معه، بل وقد تلونه وتوجهه (وفاء محمد البرعي، ٢٠٠٢ ،ص ٣٣٦ - ٣٣٧) .

وقد إختلف البحث الحالى فى نتيجته مع بعض الدراسات كدراسة (قدري حفني، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٢)، حيث تبين أن الشباب ذوي التخصصات الأكاديمية العملية (كالطب والهندسة والعلوم والصيدلة)أكثر اتجاهًا نحو التطرف الديني من ذوي التخصصات النظرية (الفلسفة وعلم النفس والاجتماع والتاريخ واللغات)، وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع ما أشار إليه) ، وبأن أغلب من اجتذبهم النشاط المتطرف في بلادنا كانوا أغلبهم من ذوي التخصصات العملية أو ما يطلق عليه كليات القمة ، غير أن الفكر الذي استند إليه هؤلاء في أنشطتهم المتطرفة لم يكن فكرا علميًا بأي حال من الأحوال ، كما أنه كان فكرا مرفوضًا من قبل الأزهر الشريف.

هذا وقد أضاف (قدري حفني، ٢٠٠٧ , ص٢٤٣) ، أنه يلتمس العذر لهؤلاء الشباب في الكليات العملية ، مفسرا ذلك بأنهم ضحايا نظام تعليمي يتخلله قصور شديد، حيث لم يتلق هؤلاء الشباب

خلال مراحل تعليمهم المختلفة بداية من مرحلة الحضانة وانتهاءً بمرحلة الدراسات العليا أية مقررات تتعلق بالمنطق والفلسفة أو تاريخ الفكر، أو أي موضوعات تحمل صفة النقد والتحليل، ومن ثم ترسخ لدى هؤلاء الشباب عقيدة مفادها أن التفكير لا يحتاج إلى تعليم، وأن تمحيص الأفكار لا يحتاج إلى تدريب ، وأنه يكفي التسليم بصواب فكرة معينة أن تبدو منطقية ، أو أن تكون نابعة من شخص يمثل مصدر ثقة لهؤلاء ، أو أن تكون هذه الفكرة متفقة مع مشاهدات واقعية أو متكررة لفترات زمنية طويلة.

ولابد من الإشارة إلى أن الفروق بين الجنسين تشكل اشكالية كبيرة لدى الباحثين في هذا المجال ، فنتائج الدراسات حول هذا الموضوع متناقضة وغير مستقرة، وربما يعود ذلك إلى أسباب أهمها إختلاف أدوات القياس، تباين طبيعة المجتمعات التي أجريت فيها الدراسة ، اختلاف الأساليب الإحصائية المستخدمة وخلل وصعوبات التطبيق .

المراجع العربية :

- أسماء عفيفي (٢٠٠٢) . **التطرف وعلاقته بالحاجة الى تحقيق الذات لدى طلبة الجامعة ،** رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- أشرف محمد (٢٠١٥) . **العنف الطلابي وعلاقته بالتطرف الديني وسط طلبة جامعتي السودان للعلوم والتكنولوجيا والنيلين (دراسة حالة)** ، مجلة العلوم والبحث الإسلامية ، ع ١٦ (١) ، ص ص ١ - ١٩ .

- أمانى السيد (٢٠٠٩) . **العنف الأسري وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي** دراسة سيكومترية - إكلينيكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

- أمل الشبراوى وحنان العشري (٢٠١٦) . **أساليب مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي في إطار الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية** .منشور ضمن أعمال مؤتمر العلوم الاجتماعية والانسانية في مكافحة الإرهاب ، كلية الآداب ، جامعة بنى سويف ، ١٣ - ١٤ نوفمبر ، ص ص ١٠٩ - ١٣٤ .

- الدسوقى إبراهيم الدسوقى (٢٠٠٠) . **الخصائص البنائية لبعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية المسئولة عن تشكيل الإتجاهات المتطرفة لدى طلاب الجامعة** ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية .

- بركات حمزة حسن (٢٠٠٨) . **علم النفس السياسى** ، ط ١ ، الدار الدولية للإستثمارات الثقافيه ، القاهرة .

- بشري مبارك (٢٠٠٧) . التطرف الإجتماعى وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة المستنصرية ، الجمهورية العراقية ، ع (٤٧) ، ص ص ٣٩٧ - ٤٣٢ .

- جلال بيومي (١٩٩٣) . **التطرف وعلاقته بمستوي النضج النفسي الإجتماعي لدي الشباب ،** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

- حسام الدين عزب (٢٠٠٠) . **العنف الوالدي وعلاقته بعنف الأبناء** (دراسة فينومينولوجية لجذور العنف) ، مؤتمر طفولة سنوي ، معهد ومركز طفولة جامعة عين شمس .

- سعيد طه محمود وسعيد محمود مرسى (٢٠٠١) . الأبعاد الإجتماعية والتربوية لظاهرة التطرف والعنف فى المجتمع المصرى " دراسة تحليلية نقدية " ، **مجلة كلية التربية** ، الزقازيق ، ٣٨ ، ٥٠ .
- سناء الخولى (٢٠١٦) . **أزمة السكن ومشاكل الشباب** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- سهير إبراهيم (٢٠٠٢) . الإغتراب النفسي والإجتماعي وعلاقته بالتطرف نحو العنف لدى الشباب المقيم بالمناطق السياحية ، **مجلة التربية المعاصرة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، س (١٩) ، ع (٦٢) ، ص ص ١٧٥ - ٢١٥ .
- عبد الرحمن الفواز (٢٠٠٨) . **الإرهاب وأثره على المجتمع الأردني** ، مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي " الإرهاب فى العصر الرقمي " ، المملكة الأردنية الهاشمية .
- عزت عبد الكريم العزب (٢٠٠٠) . مدى علاقة التفكير الناقد بخبرة التذوق الجمالى وبعض متغيرات الشخصية (الدوجماتية - التطرف) ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة المنصورة .
- عزيزو شرناعي (٢٠١٢) . الإتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بالتدين والشعور بالإنتماء لدى الفرد الجزائري ، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، ع (٧) ، الجزائر ، ص ص ٣٠٤ - ٣٣٠ .
- علاء الرواشدة (٢٠١٥) . التطرف الايديولوجي من نظر الشباب الأردني" دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل .**المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب** ، مج (٣١) ، ع (٦٣) ، الرياض ، ص ص ٨١ - ١٢١ .
- علي الحربي (٢٠١١) . **إتجاهات الشباب السعودى نحو ظاهرة التطرف الفكري** : دراسة إجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- على سالم (٢٠١٨) . **الإقصاء وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف الدينى والسياسي والإجتماعي لدى الشباب** ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، مصر .
- فاتن المدادحة (٢٠١٥) . **علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل والتطرف الفكرى وتقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤته** ، ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العاليا ، جامعة مؤتة ، المملكة الأردنية الهاشمية .
- قدرى حفنى (٢٠٠٧) . **كتابات فى علم النفس السياسي** ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات التربوية .
- كمال أحمد (٢٠٠٠) . دراسة لأبعاد ظاهرة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، ع (٤٤) ، ص ص ٧٩ - ١٠٦ .
- ماجدة حسين محمود وأحمد حسين الشافعى (٢٠٠١) . التطرف الديني وأثره على الرؤية الإقصائية فى ضوء الفروق بين الجنسين ، **مجلة دراسات نفسية** ، رابطة الإخصائيين النفسية ، المجلد الحادى عشر العدد الأول ، ص ص ١٢٧ ، ١٥٩ .
- مصطفى سويف (١٩٦٨) . **التطرف كأسلوب للإستجابة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد المهدى (٢٠٠٧) . **علم النفس السياسى (رؤية مصرية عربية)** ، ط ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهره .

- محمود غلاب ومحمد الدسوقى (١٩٩٤) . **دراسة نفسية مقارنة بين المتدينين جوهريا والمتدينين ظاهريا فى الإتجاه نحو العنف وبعض خصائص الشخصية** ، دراسات نفسية ، ع ٣ .
- محمد الدسوقى (١٩٩٢) . **سيكولوجية التطرف** ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- محمد أحمد البيومى (٢٠٠٤) . **ظاهرة التطرف الأسباب والعلاج** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- محمد أبو دوابة (٢٠١٢) . **الإتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة** . ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .
- منيرة محمد (٢٠٠٩) . **ظاهرة التطرف الفكري والتربوي عند طلاب كليات التربية للبنين فى مدينة حائل : المظاهر والأسباب والحلول المقترحة** " دراسة ميدانية " ، القاهرة ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع (٨٩) ، ص ص ١٤ - ٨٤ .
- محمد شلبى وإبراهيم الدسوقى (١٩٩٣) . المكونات المعرفية للتطرف ، **مجلة دراسات نفسية** ، المجلد الثالث ، العدد الأول .
- وفاء البرعى (٢٠٠٢) . **دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى** ، ط ١ ، دار المعرفة ، القاهرة .
- هيام قاسم (٢٠١٠) . **التطرف الإجتماعى وعلاقته بالمشاركة فى النشاطات اللاصفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير غير ممنشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالي ، الجمهورية العراقية .
- يحيى الأحمدى (٢٠٠٥) . **قضايا سيكولوجيه** ، ط ٣ ، دار الأحمدى للنشر ، القاهره .
- يحي فياض (٢٠٠٨) . **ظاهرة التطرف الفكري ومظاهره لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الإقتصادية والإجتماعية والأكاديمية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

المراجع الأجنبية :

- Beck ,A.T.,& Weishaar,M.E.(2005) . **Cognitive therapy. In R.J.Corsini & D.Wedding (Eds .)**,Current Psychotherapies (7th ed .,pp.238-26),Balmont,CA:Brooks/Cole.
- Esther Calvete & Izaskun Orue.(2012). **Social Information Processing as a Mediator Between Cognitive Schemas and Aggressive Behavior in Adolescents**. J Abnorm Child Psychol, 40:105–117.
- Nadin N. Rauhana; Anne. O, Duyer, & Sharouk Marreson Voso (1997): **Cognitive Biases and Political party affiliation in inter group Conflict** , Journal of Applied Social Psychology, Vol. 27, No. 1, pp. 37 - 57.

الملاحق :

مقياس الإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعه .

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة أمامك مجموعة من العبارات التي تهدف إلى التعرف على شعورك وأفكارك تجاه بعض القضايا المختلفة التي تواجهنا في المجتمع ، والتى تهم المصريين بشكل عام والشباب بشكل خاص ، وكل ما عليك فعله هو اختيار الإجابة التى ترى انها قد تنطبق عليك موضحًا إياها بعلامة(√) علمًا بأن هذا المقياس مُعدًا لأغراض البحث العلمى .

لا توجد إجابة صواب أو إجابة خطأ، وإنما هى إجابة توضح شعورك وأفكارك تجاه هذة القضايا، ورجاءًا حاول أن تجيب عن كل العبارات، لا يوجد زمن محدد للإجابة.

شكرا على حسن تعاونك

الباحثه

م	الفقرات	موافق بشده	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أفضل المساجد التى يتفق إمامها معى فى الرأى					
٢	أحرص على إقناع الأخرين بأفكارى السياسية					
٣	لا أحيد عن رأيي حتى وإن كان خطأ					
٤	أرى أن وسائل التواصل الإجتماعى هى أسلحه لتدمير عقول الشباب					
٥	أعتبر رجال الدين الذى أنتمى إليه فقط قدوة ومثل أعلى لى					
٦	أعتقد أن التصويت فى الإنتخابات يجب ان يكون لصالح المجموعة السياسية التى أنتمى إليها فكريا					
٧	أرفض الحلول الوسط للمشاكل					
٨	أرى أن الأزمات الإقتصادية فى المجتمع ناتجة عن سوء إدارتها					
٩	أصدق كل ما يقوله رجال الدين الذى أنتمى إليه					
١٠	أؤمن بقضية المساواه بين الرجل والمرأة فى المشاركة السياسية .					
١١	اتمسك بافكارى دائما وارفض التجديد فيها					
١٢	لا أحب السكن مع الذين يختلفون معى فى الخلفيات الدينيه والثقافيه والعرقيه					
١٣	أعتقد أن عمل المرأة حرام شرعا					
١٤	أرفض من يختلف معى فى الآراء السياسية					

١٥	أرى أن الرجل أكثر قوة وتحملا لضغوط العمل عن المرأة					
١٦	أرى أن للمثليين حقوق إجتماعية مساوية لغيرهم من أفراد المجتمع					
١٧	افضل ان يقتصر التعليم على الذكور فقط					
١٨	أدعم مجموعتى السياسية التى أنتمى إليها فى كل الأحداث والإحتفالات					
١٩	أزيح من طريقى كل من يخالفنى الرأى .					
٢٠	أرى أن فكرة منع النقاب فى المدارس والجامعات فكرة جيده					
٢١	أحاول إقناع الآخرين بآرائى ومعتقداتى الدينية					
٢٢	آرائى السياسية دائما على صواب ولا أقبل النقاش فيها					
٢٣	أرفض ذهاب محارمى لأطباء رجال.					
٢٤	أرى أن التدين ليس بالمظهر ولكن بالجوهر					
٢٥	التمسك بالدين أمر واجب على كل مؤمن به					
٢٦	أرى أن معايير السلطة السياسية لا تتفق مع آرائى					
٢٧	أرفض أى نصيحه لا تتفق مع أفكارى					
٢٨	أرى أن لا بد من وجود فروق فى الطبقات الإجتماعية بين الناس ولا يجب تجاوزها					
٢٩	أرفض الفتاوى الدينية التى تعطى أكثر من معنى					
٣٠	أرى أننى أنسب شخص للحصول على المناصب السياسية					
٣١	أعارض أى أفكارتخالف أفكار					
٣٢	أرى أن الظلم الإجتماعى للطبقات الفقيرة يولد نوعا من الإضطهاد والشعور بالدونية					
٣٣	لا أقبل إختلاف آراء الآخرين الدينية عن آرائى					
٣٤	أتجنب من يختلف معى فى آرائى السياسية					
٣٥	أرى أن التغيير بإستخدام القوة يحدث التغيير ويؤتى ثماره					

٣٦	أرى أن هناك قوى عظمى فى العالم تتحكم فى مصير الشعوب العربية					
٣٧	أستطيع أن أغير معتقدات الآخرين بقوة إيمانى الدينى					
٣٨	أروج لأفكار جماعتى السياسية فى أسرتى وعملى					
٣٩	أرى أنه من الجائز إستخدام العنف والقوة لفرض رأيى على من يختلف معى					
٤٠	أرى أن من حق الرجل ضرب زوجته إذا أساءت التصرف معه					
٤١	اتبنى افكار رجال الدين الذي اثق بفكرهم					
٤٢	كل من يختلف معى فى الآراء السياسية عملاء وخونة للوطن					
٤٣	اصر علي ارائى وافكري مهما كلفني ذلك من ثمن					
٤٤	أرى أن معظم الفنانين سيئى السمعه					
٤٥	أتبع القاعده الشرعية (العين بالعين والسن بالسن والبادى أظلم)					
٤٦	أرى أن جماعتى السياسية هى الأكثر تمسكا بأخلاقيات وقيم المجتمع					
٤٧	أصدقائى جميعهم من نفس دينى ولا أصادق من يختلف معى فى الدين					
٤٨	أرى أن المرأه التى تطلب الطلاق تتسبب فى دمار الاسرة والمجتمع					
٤٩	أرى أن الموسيقى والفنون حرام شرعا					
٥٠	أرى أن الجماعات السياسية تتلقى تمويلا وتعمل ضد المصلحه السياسية للوطن					
٥١	لا أتقبل أن يرئسنى فى العمل أو من يدير البلاد من يختلف معى فى الدين والعرق					
٥٢	أرى أن رجال الأعمال والطبقات الغنية يأخذون حقوق الطبقات الفقيرة					
٥٣	لا أحب زيارة جيرانى الذين يختلفون معى فى الدين					
٥٤	أشاهد قنوات إخبارية بعينها تتفق مع آرائى السياسية ولا أشاهد غيرها					
٥٥	ارى ان من يختلف معى فى الدين والعرق هو مواطن اقل منى فى الحقوق والواجبات					

٥٦	أرى أن هناك مؤامرة تحاك من قبل الدول الأجنبية ضد بلدى					
٥٧	أتجنب التحدث مع زملاء العمل أو الدراسة المختلفين معى فى المعتقد الدينى					
٥٨	أثق فى كل ما يعرض على القنوات الإخبارية التى تتفق مع آرائى السياسية					
٥٩	لا أحب أن أختلط بناس على غير دينى وعرقى					
٦٠	أرى أن هناك بعض وسائل الإعلام الأجنبى يستهدف أمن وسلامة وطنى					
٦١	لا أتناول الطعام فى المطاعم والمحلات التجارية التى يمتلكها من يختلف معى فى المعتقد الدينى					

Attitude towards Extremism in a sample of University Students

Marwa Monde Abd Elatef Ahmed
Assistant lecturer in the faculty of arts
Ain Shams University
email : dr.marwamonde@yahoo.com

Abstract:
The purpose of the current research is to provide of Attitude towards Extremism in a sample of University Students , which has risks for the individual and society, and to Studying the individual differences among the sample subjects regarding the level of Extremism according to gender (male/female) and specialization (theoretical faculties / practical faculties) . The sample included 500 students, whose age ranged from 18-22, All of them are students from 1st. 2nd, 3rd and 4th years, and study in theoretical and practical faculties namely: agriculture, nursing, engineering, languages, pedagogy, girls, arts, sciences, commerce, law, sharia, media, rights, Arabic language, religious fundamentals, translation, pharmacy, in both the universities of ain shams and al azhar . The materials of the study were: Family Socioeconomic status questionnaire, authored by Abdelaziz elsayed elshakhs , Extremism scale: designed and prepared by the researcher . The results revealed the following findings: There is a statistically significant difference for males in religious Extremism , There is a statistically significant difference for males in political Extremism , There is a statistically significant difference for males in intellectual Extremism , There is no statistically significant difference in the social Extremism among the two groups, There is a statistically significant difference for males in overall Extremism, There is no statistically significant difference among the two groups in the variables of Extremism dimensions and the overall Extremism since the T value of all variables were statistically insignificant.

keywords : *Extremism, Attitude*